قرى الضيف

(فقد صار نهبي بين وحش وطائر ... غدا سيدا فيها وراح لها عبدا) .

(تسل أبا عيسى ولا تقرب الأسى ... وكن حازما شهما وكن بازلا جلدا) .

(فقد كمد الأخوان من فرط حزنهم ... وقد شمت الحساد مذ فقد الأصدا) .

(وأصبح أبناء الشجاعة حسرا ... فمن قارع سنا ومن لاطم خدا) .

(وقد هاج لي حزنا عليه تحسري ... فهيمني وجدا وذكرني نجدا) .

(جواد عزيز أن يجود بمثله ... جواد ومن يعدى عليه إذا استعدى) .

(سوى الصاحب المأمول للجود والندى ... ومن كفه من صيب حضل أندى) .

(أتاح لنا الإحسان من كل جانب ... فحصل منا الشكر والنشر والحمدا) .

(له همة فوق السماء مقيمة ... تعلم من يرجوه أن يطلب الرفدا) - الطويل - .

ومن قصيدة لبعض أهل نيسابور قالها على لسان أحد الندماء .

(كل نعيم إلى نفاد ... كل قريب إلى بعاد) .

(كل هبوب إلى ركود ... كل نفاق إلى كساد) .

(وكل ملك إلى زوال ... وكل كون إلى فساد) .

(وصادق من يقول فاسمع ... والسمع باب إلى الفؤاد) .

(قد بلغ الزرع منتهاه ... لا بد للزرع من حصاد) .

(لهفي على أصدأ جواد ... من هبة الصالح الجواد) .

(منقطع المثل في البلاد ... وغرة الطرف والتلاد) .

(لهفي على أصدأ مسيح ... قد كان ماء وأنت صادي) .

(وكان نارا وكل نار ... فمنتهاها إلى الرماد)